

اللعبة الغريبة

لأن المكان كان يضم القليل من البالغين ، لهذا كان بإمكان الكولونيل بيف هاوتون بقامته الطويلة أن يرى تفاصيل ما يحدث في ذلك العرض . كان الأطفال ومعظم الآباء والأمهات ، يتابعون العرض باندھاش شديد ، أما بيف فقد كان أكثر حكمة وعقلاً من أن يجوز عليه ما يجري .. لقد بقي في مكانه هذا فقط يحاول كشف الخدعة التي تعمل بها هذه الآلة . ارتفع صوت الشاب الذي يقدم العرض وهو يلوح للجمهور بالكتيب المطبوع ، بألوانه المبرقشة ، وقد فتحه على صفحة يظهر فيها رسماً ملوناً ، « كل شيء قد جرى شرحه هنا في هذا الكتيب الصغير ، الذي يتضمن طريقة الاستخدام . طبعاً تعلمون جميعاً أن المغناطيس يجذب إليه الأشياء ... وأنا واثق أنكم تعلمون أيضاً ، أن الأرض ذاتها مغناطيس كبير ، وهذا هو السبب في أن إبرة البوصلة تشير دائماً إلى الشمال ... أيها الأصدقاء ، فلتعلموا أن اختراعي هذا (قنّاص موجات الفضاء الذري العجيب) . ، يبقى معلقاً في الفضاء ، معتمداً على تلك الموجات المغناطيسية المنتشرة في الفضاء .. والتي وإن كانت خافية على أبصارنا جميعاً ، إلا أنها تمتد من حولنا .. بل وتخترق أجسامنا .. إن اختراعي الذري العجيب يركب هذه الموجات ، كما تركب السفينة موجات المحيط .. والآن ..